

قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب العلوم الإنسانية بجامعة أم
البواقي – مهارة نقد المحتوى الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً -

Measuring the Skills of Digital Media Education Among Humanities
Students at Oum El Bouaghi University
The Skill of Critiquing Digital content on Social media as a model

زينب جميلي^{1*}، عادل صيد²

¹ مخبر دراسات الإعلام والوسائط الرقمية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي(الجزائر)، zeyneb.djemili@univ-
oeb.dz

² مخبر دراسات الإعلام والوسائط الرقمية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي(الجزائر)، adelinfo@hotmail.com

تاريخ القبول: 2024/04/18

تاريخ الإرسال: 2023/07/20

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى قياس مهارة نقد المحتوى الرقمي وعملية تقييم الدقة عبر منصات التواصل الاجتماعي، لذا تم استخدام مقياس مهارات نقد المحتوى الرقمي مدعوماً بمقياس ليكرت، وطُبق على عينة حجمها 298 طالباً من كلية العلوم الإنسانية بجامعة أم البواقي، أظهرت النتائج تبايناً في استجابات الطلاب، حيث تبين أنهم يبدون توجهاً متقلباً نحو تقييم المحتوى الرقمي، كما يرتبط اهتمامهم بمصداقيته وتأثيره على الآراء بشكل متوسط، إلى جانب اتجاه ضئيل نحو فهم الأغراض والدوافع والمؤثرات بشكل عميق ومهاري.
كلمات مفتاحية: تربية إعلامية رقمية؛ محتوى إعلامي رقمي؛ مهارة؛ مواقع تواصل اجتماعي؛ نقد.

Abstract

This study assesses digital content criticism skills among humanities students at Oum El Bouaghi University, employing a Likert-scale assessment. Results indicate varied understanding and evaluation of digital content, with moderate concern for credibility and influence on opinions, and limited inclination towards critical analysis and comprehensive understanding of motives and influences.

Keywords: digital media education; media content; skill; social media platforms; critique.

تعيش المجتمعات اليوم عصرا رقميا يتسم بسيطرة وسائل الإعلام والاتصال الرقمي على نطاق واسع، والتي أصبحت أداة رئيسية للتواصل والتفاعل الاجتماعي، وتلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورًا هامًا في نشر المعلومات والأخبار والمحتوى الإعلامي، مما يجعلها مصدرًا أساسيًا للتأثير على آراء وسلوكيات المستخدمين، حسب الإحصائيات الأخيرة التي قدمها موقع (reportral, data reportral, 2023) عن استخدامات الإنترنت في الجزائر، "كان هناك ما يقارب الـ 32.09 مليون مستخدم للإنترنت في الجزائر في بداية عام 2023، وكانت نسبة انتشار الإنترنت في تلك الفترة 70.9%، وفي يناير 2023، كان هناك ما يقارب الـ 23.95 مليون مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي في الجزائر، مما يعادل 52.9% من إجمالي السكان، وكان هناك إجمالي 48.53 مليون اتصال للهواتف المحمولة نشط في الجزائر في بداية عام 2023، وتعادل هذه الأرقام 107.2% من إجمالي السكان" هناك من يستخدم أكثر من شريحة على الجهاز الواحد وهناك من يملك أكثر من جهاز. من هنا وفي ظل هذا الانتشار الواسع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفي ظل التدفق الكمي والكيفي الهائل للمحتويات الرقمية، يصبح الفهم السليم للمضامين الإعلامية المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي ضرورة ملحة، ما يتطلب تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية، التي تساعد الفرد على فهم وتحليل وتقييم المعلومات الرقمية بشكل نقدي ومسؤول. ومن بين هذه المهارات، تأتي مهارة نقد المضامين الإعلامية، والتي تساعد الأفراد على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات المضللة أو الكاذبة، وفهم الدوافع والمصالح وراء هذه المضامين.

يعد الطلاب الذين يدرسون في السنة الأولى جامعية جدع مشترك علوم إنسانية فئة هامة لدراسة اكتساب مهارة نقد المضامين الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ يمثلون فئة عمرية تتعامل بكثرة مع هذه المنصات وتعتمد عليها في الحصول على المعلومات والتواصل مع الآخرين. لذا، يكمن الاهتمام بدراسة مدى اكتسابهم لمهارة نقد المضامين الإعلامية كمؤشر لاكتساب مهارات التربية الإعلامية الرقمية.

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى قياس مدى اكتساب طلبة السنة الأولى جامعية جدع مشترك علوم إنسانية مهارة نقد المضامين الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي كمهارة أساسية من مهارات التربية الإعلامية الرقمية، ستبغ الدراسة منهجاً ميدانياً يشمل استبيانات وتحليلات للبيانات المجمعة، كما سيتم توجيه التركيز إلى قدرة الطلاب على تحليل المضمون الرقمي، وتقييم مصداقيته، وتأثيره، واستنتاج وتفسير المضمون على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال الاستنتاجات والتوصيات التي ستنتهي إليها هذه الدراسة، يمكن تحسين برامج التعليم والتدريب في مجال التربية الإعلامية الرقمية لطلاب السنة الأولى جدع مشترك علوم إنسانية، كما ستساهم

الدراسة في توفير إشارات هامة حول مدى اكتساب الطلاب لهذه المهارات الحيوية في عالم الإعلام الرقمي وتساعد في تطوير ممارسات التعليم الأكاديمي لمواكبة التطورات الرقمية الحديثة. وعليه تم التوجه إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما مدى اكتساب طلبة السنة أولى جامعي جدع مشترك علوم إنسانية مهارة نقد المضامين الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي؟ ويرفع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية؟
- هل يتقن طلبة سنة أولى جامعي جدع مشترك علوم إنسانية مهارة تحليل المضمون الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما مدى اكتساب طلبة سنة أولى جامعي جدع مشترك علوم إنسانية مهارة تقييم مصداقية المضمون الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- هل لدى طلبة سنة أولى جامعي جدع مشترك علوم إنسانية مهارة التحقق من صحة المضمون الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- هل يملك طلبة سنة أولى جامعي جدع مشترك علوم إنسانية مهارة تقييم تأثير المضمون الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- هل يستطيع طلبة سنة أولى جامعي جدع مشترك علوم إنسانية استنتاج وتفسير المضمون الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي؟

2- الإطار المفاهيمي:

2-1- القياس:

يجمع المختصين على أن القياس يرتبط باستخدام الأرقام ويعني تمثيل رقمي للصفات والخصائص، حيث يرى Cronbach أن القياس عملية منهجية يمكن من خلالها معرفة كمية ما يوجد في الشيء من سمة أو خاصية. أما Mehrens فيرى أن القياس تلك العملية التي تمكن الأخصائي من الحصول على معلومات كمية حول ظاهرة (النمر، 2016). بمعنى أن القياس هو تقديم صفات أو خصائص لشيء معين ضمن قوانين، أي وضع معايير محددة ومنظمة يعتمد عليها الباحث في القياس للوصول إلى أرقام تصف الظاهرة.

القياس Measurment تلك العملية التي يتم بمقتضاها تقييم كمي Quantitative أو قيمي Value لشيء أو صفة Characteristic في سياق محدد، يتضمن القياس أدوات متنوعة لجمع وتحليل البيانات للحصول على معلومات محددة (DeVellis, 2016).

2-2- المهارة:

المهارة Skill في مفهومها الضيق هي القدرة على انجاز فعل حركي معقد بسهولة وسرعة مع التكيف مع الظروف وتغييراتها (مامة، 2015)، وعند الانتقال تدريجياً في دراسة هذا المفهوم من وجهات نظر مختلفة يمكن الإشارة إلى أن المهارة عبارة عن تنفيذ عمليات (معرفية- جسدية- عقلية- تفاعل اجتماعي وتواصل)، بكفاءة عالية، تبدأ المهارات من القدرات البسيطة إلى العمليات المعقدة، لدى فهي تشترط مستوى عال من التعلم (Green & Bavelier, 2008)، وعليه فالمهارة هي قدرة الفرد على "تطبيق المعرفة والخبرة والتفكير النقدي لتحقيق نتائج مرجوة. تتطلب المهارات التدريب والتعلم والممارسة المستمرة لتحسين الأداء وتحقيق التفوق في مجال معين (Goleman, 1998)". ومن المفاهيم الأكثر دقة هي أن المهارة "مجملة العمليات التي تجعل الفرد بالغاً -ناضجاً- بعد المرور بمراحل مهمة تجعله يؤدي العمل بدرجة عالية من الدقة والإتقان وصولاً إلى أعلى مستويات النمو المهاري المتمثلة في الإبداع والابتكار والتطبيع (الجوارنة، 2018).

2-3- التفكير الناقد:

التفكير الناقد Critical thinking هو "القدرة على إدراك العلاقة المنطقية بين القضايا وكذلك القدرة على تفسير البيانات واستخلاص النتائج والتعميمات بطريقة سليمة وتقويم الأحكام والحجج (شكاري و صرداوي، 2018)"، ولا نقصد في هذه الدراسة النقد الذي يقوم به المختصين في مجالات معينة كالأدب مثلاً، بل نحاول تسليط الضوء على التفكير الناقد كعملية ذهنية يمتاز بها أفراد معينين عن غيرهم ومنبع هذا الاختلاف ينطلق من درجة الخبرة وممارسة نشاط معين في مجال ما، والذي يكسب الفرد القدرة على التوقف عند بعض النقاط عند التعرض إلى موقف معين أو التعامل مع معلومة ما، وعليه يتعلق التفكير الناقد بالقدرة على المثابرة والتفكير الحذر عند دراسة وتحليل الاتجاهات والمعتقدات، كما يستشرف المتوقع من المعارف بشأن الظواهر وتجلياتها المستقبلية، انطلاقاً من أرضية تعززها القدرة على التحليل والتقييم والاستنتاج.

والتفكير النقدي حسب Cornish "عملية متقنة فكرياً ونشطة لتصوير وتحليل وتجميع وتقييم المعلومات المجمعة من الملاحظة والتجربة والتأمل والاستدلال أو التواصل. ويتضمن القدرة على تقييم الحجج والأدلة والافتراضات بشكل موضوعي، واتخاذ قرارات أو حكم معقولة بناءً على استدلال منطقي مبني على الأدلة (Paul & Elder, 2006)".

2-4- المحتوى الرقمي:

يرى الباحثون أن "المحتوى الرقمي Digital Content هو أي شكل من أشكال المعلومات والمواد التي تم إنشاؤها وتوزيعها واستهلاكها باستخدام التكنولوجيا الرقمية. يمكن أن يتضمن المحتوى الرقمي النصوص والصور والفيديو والصوت والرسوم المتحركة والرسومات ثلاثية الأبعاد

وغيرها. يتم تخزينه ونشره ومشاركته عبر الشبكة العنكبوتية والأجهزة الرقمية والمنصات الاجتماعية ووسائط التخزين الرقمية الأخرى (Cornish, 2017)."

وعليه فإن تعريف المحتوى الرقمي Digital Content بشكل عام يدور حول كل المواد الاتصالية والإعلامية التي تظهر في شكل بيانات رقمية Digital data، ويرتبط هذا بالمفهوم التقليدي الذي يبرز التزاوج الحاصل بين ثلاث عناصر أساسية شبكة الانترنت، الحاسب الآلي The Computer بنا في ذلك الأجهزة والألواح الرقمية، بالإضافة إلى الوسائط المتعددة The Multimedia.

وعليه فالمحتوى الرقمي هو قيام شخص يملك جهاز رقمي يعمل بنظام تشغيل الـ IOS أو نظام الـ Android على الألواح الرقمية –الأنظمة الأكثر انتشاراً-، أو نظام تشغيل مايكروسوفت ويندوز Microsoft Windows، macOS، Linux على الحواسيب المكتبية أو المحمولة، بإنشاء مضمون أو محتوى رقمي Digital Content بغض النظر عن الوسيط المعتمد سواء كان رابط Link، صورة Picture، فيديو video، نص Text، تسجيل صوتي Audio Recording، هذا بالاعتماد على أحد الحوامل –القناة- الرقمية digital channel مثل مواقع التواصل الاجتماعي social media sites المواقع الإلكترونية Websites، مدونات الفيديو Vlogs، بغية التواصل مع المستخدمين الذين يبادلونه ذات النشاط الاتصالي الرقمي، بغرض تحقيق أهداف اتصالية سواء كانت تسويقية- إقامة علاقات اجتماعية- أو التأثير وإحداث تغييرات كمية أو نوعية في بعض الأنساق المكونة للفضاء الرقمي، والمنعكسة أثارها في ذات الوقت على الثقافة والمجتمع وكل الأنساق المشكّلة.

2-5- التربية الإعلامية الرقمية:

التربية الإعلامية الرقمية Digital Media Education هي تلك العملية التعليمية القائمة على أساس تنمية التفكير النقدي وتفسير المحتوى الرقمي والتعامل مع التكنولوجيا بقدر من الأخلاق التي تحقق بدورها الاستخدام الآمن وحماية المستخدم الآخر، ذلك من خلال تبني روح المسؤولية في الاتصال (Hobbs, Digital and Media Literacy: Connecting Culture and Classroom, 2011)، وعليه فالتربية الإعلامية الرقمية تعد نشاط تربوي هدفه الأول تطوير المهارات المعرفية للأفراد، بغية فهم المحتوى الرقمي Digital content وتفسيره وتقييمه وإعادة إنتاجه.

يضيف Buckingham على هذا التعريف أن التربية الإعلامية الرقمية تنمي كل من مهارات (التفكير النقدي Critical thinking، التحليل Analysis، التقييم Evaluation، الفهم Comprehension) لكل ما تقدمه وسائل الإعلام وبالتالي إدراك تأثيرها على الثقافة والمجتمع. (Buckingham, 2019)

حسب Hobbs التربية الإعلامية الرقمية أداة تمكن الفرد من معرفة رهانات تكنولوجيا الاتصال الرقمي، وتطور القدرة على البحث والتأكد من المعلومات المقدمة عبر مختلف المنصات،

كما تنمي الوعي الأخلاقي والقانوني عند استخدامها. فتلقين التربية الإعلامية الرقمية أمر مهم للطلاب في القرن الحادي والعشرين، خاصة في ظل التحديات المتزايدة في التعامل مع كم هائل من المعلومات عبر مختلف الوسائط المتاحة (Hobbs, Digital and Media Literacy: A Plan of Action, 2010)

كما وحصل الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة التي تتقاطع مع موضوع هذا البحث في بعض النقاط، والتي تتمحور في مجملها حول البنية الإدراكية والمعرفية للشباب لما يتم التعرض له من مضامين اتصالية رقمية، والتي تساهم بدورها في تشكيل تصوراتهم حول البيئة الافتراضية وماهيتها وكيفية التفاعل داخلها وسبل إعادة إنتاج الاتصال وإعادة مشاركته في فضاءاتها، وتأتي الدراسات التي تمت الإشارة إليها في هذا الجزء من الدراسة وكذا في جزء مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة كما يلي:

-دراسة "مهارات تقييم المحتوى الرقمي لدى الشباب: دراسة استكشافية (Smith, 2018) " توصلت الدراسة إلى أن الشباب يعتبرون آراء المستخدمين الآخرين عاملاً هاماً في تقييم المحتوى الرقمي (smith, Johnson, & Brown, 2018) .

-دراسة: "تأثير المحتوى الرقمي على الآراء السياسية: تحليل محتوى للمنشورات على منصات التواصل الاجتماعي (Johnson, Smith, Brown, & Davis, 2019) " دراسة سابقة أظهرت أن المحتوى الرقمي يمكن أن يؤثر في الآراء السياسية للأفراد.

- دراسة: "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتقدير مصداقية المحتوى الرقمي: دراسة مسحية على الشباب". دراسة سابقة أظهرت أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد يؤثر في تقدير الشباب لمصداقية المحتوى الرقمي (Brown, Johnson, & Davis, 2020) .

3 - الطريقة والأدوات:

بدأت هذه الدراسة بجمع البيانات من خلال تطبيق استبانة هيكلة بشكل متكامل جمعت بين أداتين للقياس – مقياس مهارات نقد المحتوى الرقمي وسلم ليكرت Likert Scale- وشملت عينة من الطلاب الجامعيين، تم تطوير الاستبانة بعناية لقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية وتحديدًا مهارة نقد المحتوى الرقمي، تم اختيار عينة الدراسة من طلاب سنة أولى جدد مشترك علوم إنسانية في جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي بالجزائر والمقدرة بـ 334 طالب.

تم توزيع الاستبانة على الطلاب من قبل فريق بحث مكون من 4 باحثين ذلك لتحقيق هدف الوصول إلى أكبر عدد من الطلبة بما يتوافق وأهداف الدراسة، وتم توفير التوجيهات اللازمة لملاها وفهم أسئلتها، كما تم جمع البيانات بشكل منهجي ومنظم وتم التحليل باستخدام أساليب إحصائية سليمة، تم التركيز على تحليل النتائج المستمدة من الاستبانة لتقييم مستوى مهارات التربية

الإعلامية الرقمية لدى الطلاب وتفسيرها، وقد استرجع الباحث من إجمالي الاستبانات الموزعة 298 استبانة.

هذه الطريقة المستخدمة في جمع البيانات تهدف إلى الحصول على معلومات دقيقة وشاملة حول مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلاب الجامعيين، ومن خلال كل هذا، يرغب الباحث أن تقدم الدراسة إسهامًا قيمًا لفهم أفضل لمستوى تلك المهارات وتقديم توصيات مستنيرة لتطوير التعليم الإعلامي والرقمي في السياق الجامعي.

3-1- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج المسحي في هذه الدراسة لقياس مدى اكتساب طلبة السنة الأولى جامعية جدد مشترك علوم إنسانية مهارة نقد المضامين الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي. هذا المنهج يتيح جمع البيانات من عينة من الطلاب وتحليلها بطرق إحصائية، بالإضافة إلى ذلك، يسمح المنهج المسحي بتحقيق التغطية الواسعة والتمثيلية المناسبة للمجتمع المستهدف.

3-2- مجتمع الدراسة:

تم تحديد المجتمع في هذه الدراسة بأنه جميع طلاب السنة الأولى جامعية جدد مشترك علوم إنسانية والمقدر عددهم بـ 334 طالب. تم اختيار هذا المجتمع بناءً على التوجه التعليمي والتخصص الذي يركز على مجال الإعلام والاتصال إضافة إلى توجه هذه الفئة إلى استخدام وسائل الاتصال الرقمي بحكم متطلبات البحث العلمي والتعلم الأكاديمي. يعتبر هذا المجتمع هدفًا رئيسيًا للدراسة نظرًا لأهمية تطوير مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم في مجال الإعلام الرقمي.

3-3- عينة الدراسة:

تم استخدام العينة القصدية في هذه الدراسة، وهي طلاب السنة الأولى جامعية ويدرسون في جدد مشترك علوم إنسانية. تم اختيار هذه العينة بناءً على إمكانية الوصول إليها زمنيًا ومكانيًا وتوافرها في البيئة الجامعية المحددة – جامعة العربي بم مهيدي أم البواقي كلية العلوم الإنسانية- ، كما تم التوجه نحو اعتماد العينة القصدية لأسباب من بينها: سهولة الوصول إلى مجتمع البحث ، كما أنها عينة تتطابق مع طبيعة ونوع وأهداف الدراسة، حيث كان الحضور منتظم وكثيف، استغل الباحث هذا الأمر لشرح الاستبيان للطلبة بموضوعية دون التأثير على آرائهم بغية تمكينهم من فهمه والإجابة على الأسئلة المقدمة في الاستبيان ذلك لتجنب الصعوبة في التفاعل مع المعطيات المتوفرة في هذا الأخير.

3-4- أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة استبانة مصممة بالاعتماد على مقياس مهارات نقد المحتوى الرقمي (Digital Content Critique Skills Scale) وهي أداة تستخدم لقياس مستوى مهارات الفرد في تحليل وتقييم المحتوى الرقمي. يتم استخدام هذا المقياس لتقييم قدرة الأفراد

قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين -مهارة نقد المحتوى الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً-

على التفكير النقدي والتحليلي عند التعامل مع المعلومات والمحتوى الرقمي المتاح عبر الإنترنت. كما احتوى المقياس الذي تم تصميمه على مجموعة من الأبعاد ومؤشرات التي تقيس مختلف جوانب مهارات نقد المحتوى الرقمي لدى الطلبة الجامعيين، أهمها:

3-4-1- تحليل المضمون الرقمي:

تحليل المضمون الرقمي يشير إلى عملية تحليل وفهم المحتوى الرقمي المتاح عبر الوسائط الإعلامية الرقمية. يتضمن هذا المصطلح عدة أبعاد ومؤشرات تساهم في فهم المضمون الرقمي واستخلاص المعلومات الهامة منه، من بينها (هيكل المحتوى/ الموضوع والأفكار الرئيسية/ استخدام اللغة والأسلوب/ المصادر والمراجع/ التحليل الكمي والإحصائيات/ الاتجاهات والمواضيع الساخنة).

3-4-2- تقييم مصداقية المضمون الرقمي:

تقييم مصداقية المضمون الرقمي يشير إلى عملية تحليل وتقييم درجة موثوقية وصحة المحتوى الرقمي المتاح عبر الوسائط الإعلامية الرقمية. يتألف هذا المصطلح من عدة أبعاد ومؤشرات تساعد في تقييم المصداقية وتوجيه القرارات المعلوماتية للجمهور، من بينها (مصدرية المحتوى/ دقة المعلومات/ توازن المحتوى/ التحقق من الحقائق/ الشفافية والمصداقية الإعلانية/ تفاعل المستخدمين/ تاريخ المحتوى وتحديثه).

3-4-3- التحقق من صحة المضمون الرقمي:

التحقق من صحة المضمون الرقمي يشير إلى عملية التحقق والتأكد من مدى صحة وموثوقية المعلومات والمحتوى المقدم عبر الوسائط الإعلامية الرقمية. يتضمن هذا المصطلح عدة أبعاد ومؤشرات من بينها (المصداقية والمصادر/ التحقق من الحقائق/ التحقق من الخبراء والمراجعات/ التحقق من الاتجاهات والمصادر المتعددة/ التحقق من تواريخ المحتوى/ التحقق من الأدلة والمصادر الثانوية).

3-4-4- تقييم تأثير المضمون الرقمي:

تقييم تأثير المضمون الرقمي يشير إلى عملية تحليل وتقييم النتائج والتأثيرات التي يحققها المضمون الرقمي على الجمهور والمستخدمين. يمكن تحليل هذا المصطلح إلى عدة أبعاد ومؤشرات من بينها (الانتشار والوصول/ التفاعل والمشاركة/ التأثير العاطفي والإلهام/ التغيير والتأثير السلوكي/ التأثير على الرأي العام).

3-4-5- استنتاج وتفسير المضمون الرقمي:

استنتاج وتفسير المضمون الرقمي يشير إلى عملية فهم وتحليل المضمون الرقمي واستخلاص الاستنتاجات والتفسيرات المنطقية والمعنوية منه. يمكن تحليل هذا المصطلح إلى عدة أبعاد

ومؤشرات من بينها (تحليل السياق/ تحليل الأدلة والأمثلة/ تحليل اللغة والأسلوب/ توجيه الأسئلة والتحليل النقدي/ تقييم التأثير والتبعات).

يعد مقياس مهارات نقد المحتوى الرقمي (Digital Content Critique Skills Scale) جزءًا من الدراسات الوصفية، حيث تهدف الدراسات الوصفية إلى وصف وتوصيف الظواهر والخصائص والمتغيرات الموجودة في سياق معين، بدون التركيز على التفسير أو التبيان السببي. في حالة استخدام مقياس مهارات نقد المحتوى الرقمي في الدراسة، فإن الهدف الرئيسي سيكون وصف مستوى مهارات الأفراد في مجال نقد المحتوى الرقمي دون التركيز على التأثيرات الناتجة أو التفسيرات السببية المحتملة. ومن خلال تحليل البيانات المستخرجة من المقياس، يمكن الوصول إلى وصف دقيق لمستوى مهارات الأفراد في التعامل مع المحتوى الرقمي وقدرتهم على تقييمه بشكل نقدي.

تم استخدام مقياس مهارات نقد المحتوى الرقمي (Digital Content Critique Skills Scale) مدعومًا بمقياس Likert في دراسة مدى اكتساب طلاب السنة الأولى جامعي جدع مشترك علوم إنسانية مهارة نقد المضامين الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي، وللقيام بذلك، تم تطوير استبانة Questionnaire تحتوي على مقياس مهارات نقد المحتوى الرقمي واستخدام مقياس Likert كطريقة لتقييم مستوى اكتساب هذه المهارات لدى الطلاب. يتم منح الأفراد خيارات تقييم متعددة تتراوح من موافقة تامة إلى عدم الموافقة تامة على بيانات محددة. كما يتم تصميم الاستبانة بناءً على المعايير والعناصر التي تشملها مقياس نقد المحتوى الرقمي، وتطبيقها على عينة من طلاب سنة أولى جامعي جدع مشترك علوم إنسانية.

3-5- حدود الدراسة:

وضع حدود الدراسة ضروري لتحديد نطاق البحث وتركيزه، في هذه الحالة، تم تحديد حدود الدراسة المكانية بأنها جامعة العربي بن مهيدي في أم البواقي – الجزائر. يتم تقييد الدراسة في هذا السياق لتحديد المجتمع وتيسير عملية جمع البيانات وتحليلها، في حين انحصرت الحدود الزمنية للبحث في فترة ما بين 2023/06/02 الى غاية 2023/06/08 من الموسم الجامعي.

4- نتائج الدراسة:

بعد عملية تفريغ البيانات وتحليلها توصلت هذه الدراسة بالنتائج التالية:

4-1- تحليل الجدول 01: قياس مهارة تحليل المحتوى الرقمي

جدول (1): قياس مهارة تحليل المحتوى الرقمي

المحور الأول: قياس مهارة تحليل المحتوى الرقمي					
الأختيار		أبدا		أحيانا	
الأسئلة		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
أتابع الصفحات التي تلتزم بتقديم محتوى رقمي يسهل فهمه، مثلا من حيث ارتباط معاني النصوص بالفيديوهات أو الصور المقدمة		20.80%	62	63.75%	190
أفضل المحتويات الرقمية التي تعرض أفكارا رئيسية بشكل واضح ومنظم وتحمل معلومات قيمة		25.16%	75	41.94%	125
أقوم بانتقاء المحتويات الرقمية التي تستخدم اللغة السهلة وتجذب انتباهي وتجعل التواصل والتفاعل سهلا		19.64%	58	51%	152
عند بحثي عن المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أقوم بمراجعة مصادرها وهل هي معلومات جديدة وموثوقة		42.95%	128	32.21%	96
استطيع تحديد المحتويات الرقمية الأكثر انتشارا وتأثيرا		40.93%	122	30.20%	90

المصدر: اعداد الباحثان

تظهر النتائج المتحصل عليها من خلال إجابات المبحوثين حول مؤشرات المحور الأول قياس

مهارة تحليل المحتوى الرقمي ما يلي:

- أجاب أغلب الطلاب عينة الدراسة انه "أحيانا" ما يتابعون الصفحات التي تلتزم بتقديم محتوى رقمي يسهل فهمه وذلك بما نسبته 63.75٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "دائما" وقدر ذلك بـ 15.43٪.

- أجاب أغلب الطلاب عينة الدراسة أنه "أحياناً" ما يفضلون المحتويات الرقمية التي تعرض أفكاراً رئيسية بشكل واضح ومنظم وتحمل معلومات قيمة ذلك بما نسبته 41.94٪، في حين نجد نسبة منخفضة نسبياً ممن أجابوا بـ "أبداً" وقدر ذلك بـ 25.16٪.
- أجاب أغلب الطلاب عينة الدراسة أنه "أحياناً" ما يقومون بانتقاء المحتويات الرقمية التي تستخدم اللغة السهلة وتجذب الانتباه وتجعل التواصل والتفاعل سهلاً وذلك بما نسبته 51٪، في حين نجد نسبة قليلة ممن أجابوا بـ "أبداً" وقدر ذلك بـ 19.64٪.
- أجاب أغلب الطلاب عينة الدراسة أنه "أبداً" عند بحثهم عن المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ما يقومون بمراجعة مصادرها وهل هي معلومات جديدة وموثوقة وذلك بما نسبته 42.95٪، في حين نجد نسبة قليلة نسبياً ممن أجابوا بـ "دائماً" وقدر ذلك بـ 24.83٪.
- أجاب أغلب الطلبة عينة الدراسة أنه "أبداً" ما يستطيعون تحديد المحتويات الرقمية الأكثر انتشاراً وتأثيراً وذلك بما نسبته 40.93٪، في حين نجد نسبة قليلة ممن أجابوا بـ "أحياناً" وقدر ذلك بـ 30.20٪.

بناء على المعطيات المقدمة من خلال الجدول تم استنتاج ما يلي:

النسبة العالية من الطلاب الذين يقولون إنهم يتابعون الصفحات التي تقدم محتوى رقمي يسهل فهمه، يشير إلى أهمية البساطة والوضوح في عرض المحتوى للطلاب. كما أن نسبة مرتفعة من الطلاب يفضلون المحتويات الرقمية التي تعرض أفكاراً رئيسية بشكل واضح ومنظم، وهذا يعكس رغبتهم في الحصول على محتوى مرتب ومنظم يسهل عليهم فهمه. هذا بالإضافة إلى استجابة الطلاب بشكل متفاوت بالنسبة لاستخدام اللغة السهلة وجذب الانتباه وتسهيل التواصل، وهذا يشير إلى تباين في تفضيلات الطلاب بشأن كيفية تقديم المحتوى الرقمي. وعلى النقيض فإن النسبة القليلة التي تظهرها النتائج من الطلاب الذين يقومون بالتحقق من مصادر المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي يشير إلى أهمية تعزيز وعي الطلاب بأهمية التحقق من موثوقية المعلومات التي يتلقونها عبر الإنترنت. وفي ذات الساق فإن نسبة الطلاب الذين يشعرون بعدم القدرة على تحديد المحتويات الرقمية الأكثر انتشاراً وتأثيراً تشير إلى الحاجة إلى تعزيز مهاراتهم في تحليل وتقييم المحتوى الرقمي.

قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين -مهارة نقد المحتوى الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً-

2-4 تحليل الجدول 02: قياس مهارة تقييم مصداقية المحتوى الرقمي

جدول (2): قياس مهارة تقييم مصداقية المحتوى الرقمي

						المحور الثاني: قياس مهارة تقييم مصداقية المحتوى الرقمي
دائما		أحيانا		أبدا		الاختيارات الأسئلة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
29.53%	88	57.71%	172	12.75%	38	عند تعرضي لمحتوى رقمي معين، أحاول معرفة من يكون صاحب المحتوى
13.42%	40	30.53%	91	56.22%	176	عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أحاول البحث من أي بلد تم بث هذا المحتوى وجنسية صاحبه
10.06%	30	22.48%	67	67.44%	201	يهمني أن أبحث عن إن كان المحتوى الرقمي صادر عن جهة تجارية أو حكومية رسمية أو شخص عادي
28.52%	85	33.55%	100	37.91%	113	أحب أن أعرف أهداف صانع المحتوى الرقمي إن كانت تجارية أو تعود بالفائدة على المجتمع أو العكس
18.45%	55	35.57%	106	45.97%	137	أحاول أن اعرف إذا كان صانع المحتوى الرقمي يتمتع بالأمانة والصدق وبالموثوقية من طرف الآخرين

المصدر: اعداد الباحثان

- تظهر النتائج المتحصل عليها من خلال إجابات المبحوثين حول مؤشرات المحور الأول قياس مهارة تقييم مصداقية المحتوى الرقمي ما يلي:
- من خلال المعطيات العددية المبينة في الجدول أجاب الطلبة عينة الدراسة انه "أحياناً" ما يحاولون معرفة من يكون صاحب المحتوى الرقمي وذلك بما نسبته 57.71٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "أبداً" وقدر ذلك بـ 12.75٪.
 - أجاب أغلب الطلبة عينة الدراسة أنه "أبداً" ما يحاولون البحث من أي بلد تم بث هذا المحتوى الرقمي وجنسية صاحبه وذلك بما نسبته 56.22٪، في حين أن نسبة قليلة من الطلاب أجابت بـ "دائماً" وذلك بما نسبته 13.42٪.
 - تبين من خلال إجابات الطلبة أنه "أبداً" لا يتم الاهتمام بالبحث عن إن كان المحتوى الرقمي صادر عن جهة تجارية أو حكومية رسمية أو شخص عادي وذلك بما نسبته 67.44٪، في حين توجهت نسبة ضئيلة إلى الإجابة بـ "دائماً" وقدر ذلك بـ 10.06٪.

- من خلال إجابات الطلبة تبين أن أعلى نسبة من العينة محل الدراسة أجابت بـ "أبداً" ما تحاول معرفة أهداف صانع المحتوى الرقمي إن كانت تجارية أو تعود بالفائدة على المجتمع أو العكس وذلك بما نسبته 37.91٪، في حين أنّ نسبة قليلة ممن أجاب بـ "دائماً" 28.52٪.
- أجاب أغلب الطلبة بـ "أبداً" ما أحاول أن أعرف إذا كان صانع المحتوى الرقمي يتمتع بالأمانة والصدق وبالموثوقية من طرف الآخرين وذلك بما نسبته 45.97٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "دائماً" وذلك بما نسبته 18.45٪.

بناء على المعطيات المقدمة من خلال الجدول تم استنتاج ما يلي:

من خلال تحليل جدول قياس مهارة تقييم مصداقية المحتوى الرقمي، يظهر أن الطلاب يظهرون مستويات متفاوتة من الاهتمام والتحديث في عناصر تقييم المصداقية في المحتوى الرقمي. أولاً، فيما يتعلق بمعرفة صاحب المحتوى، يظهر أن الطلاب يبدون اهتماماً متوسطاً، حيث أن نسبة كبيرة تقول إنها "أحياناً" تحاول ذلك، وهذا قد يشير إلى وعي متوسط بأهمية التحقق من مصداقية المحتوى.

ثانياً، عند البحث عن بلد وجنسية صاحب المحتوى، يبدو أن الطلاب لا يبدون اهتماماً كبيراً، حيث أن نسبة كبيرة تقول إنها "أبداً" تحاول ذلك، مما يشير إلى عدم وعي بأهمية هذه الجوانب في تقييم المصداقية.

ثالثاً، بالنسبة لمعرفة إذا كان المحتوى صادراً عن جهة تجارية أو حكومية أو شخص عادي، يبدو أن الطلاب لا يولون هذا الجانب اهتماماً، حيث أن النسبة الأكبر تقول إنها "أبداً" تحاول ذلك، مما يظهر عدم الوعي بأهمية هذه الجوانب في تقييم مصداقية المحتوى.

رابعاً، بالنسبة لمعرفة أهداف صانع المحتوى، يبدو أن الطلاب يظهرون اهتماماً متوسطاً إلى منخفضاً، حيث أن النسبة الأعلى تقول إنها "أبداً" تحاول ذلك، مما يشير إلى عدم الوعي بأهمية تحديد أهداف المحتوى في تقييم مصداقيته.

أخيراً، بالنسبة لمعرفة ما إذا كان صانع المحتوى يتمتع بالأمانة والصدق والموثوقية، يبدو أن الطلاب يظهرون اهتماماً متوسطاً، حيث أن النسبة الأعلى تقول إنها "أبداً" تحاول ذلك، مما يشير إلى عدم الوعي الكافي بأهمية تقييم مصداقية المحتوى من هذه الزاوية.

بشكل عام، يشير التحليل إلى أن هناك حاجة ملحة لتعزيز مهارات الطلاب في تقييم مصداقية المحتوى الرقمي وزيادة وعيهم بأهمية عناصر تقييم المصداقية في البيئة الرقمية..

قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين -مهارة نقد المحتوى الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي نموذجا-

3-4- تحليل الجدول 03: قياس مهارة التحقق من صحة المحتوى الرقمي
جدول (3): قياس مهارة التحقق من صحة المحتوى الرقمي

المحور الثالث: قياس مهارة التحقق من صحة المحتوى الرقمي					
الاختيارات		أبدا		أحيانا	
الأسئلة		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أحاول التحقق ما إذا كان هذا المحتوى خبر/ رأي/ حقيقة/ انطباع/ خيال		41.27%	123	35.23%	70
عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أحاول معرفة طبيعة المحتوى المقدم ما إذا كان أفكار/ قيم/ اتجاهات		41.61%	142	33.55%	56
عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أقوم بالتفكير إن كان هذا المحتوى يتوافق أم يتعارض مع أفكاري، قيمي وديني		26.84%	80	39.59%	100
عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أ طرح سؤال (هل هذه الأفكار يقبلها أفراد مجتمعي؟)		67.78%	202	26.84%	16
عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع اكتشاف إن كان هذا المحتوى يحمل معلومات ناقصة أو رسائل خفية مثلا كأن يتضمن إعلان مخفي عن منتج معين على شكل ومضات قصيرة		6.04%	18	66.77%	81
عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع اكتشاف الادعاءات والمزاعم التي قد يحملها ذلك المضمون الرقمي		11.74%	35	54.69%	100

المصدر: اعداد الباحثان

تظهر النتائج المتحصل عليها من خلال إجابات المبحوثين حول مؤشرات المحور الأول قياس مهارة التحقق من صحة المحتوى الرقمي ما يلي:

- أجاب أغلب الطلاب بـ "أبدا" ما أحاول التحقق ما إذا كان هذا المحتوى خبر/ رأي/ حقيقة/ انطباع/ خيال عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين وذلك بما نسبته 41.27٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "دائما" وذلك بما نسبته 23.48٪.

- أجاب أغلب الطلاب بـ "أبداً" عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أحاول معرفة طبيعة المحتوى المقدم ما إذا كان أفكار/ قيم/ اتجاهات وذلك بما نسبته 41.61٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "دائماً" وذلك بما نسبته 18.79٪.
- أجاب أغلب الطلاب بـ "أحياناً" عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أقوم بالتفكير إن كان هذا المحتوى يتوافق أم يتعارض مع أفكاري، قيمي وديني وذلك بما نسبته 39.59٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "أبداً" وذلك بما نسبته 26.84٪.
- أجاب أغلب الطلاب بـ "أبداً" عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أطرح سؤال (هل هذه الأفكار يقبلها أفراد مجتمعي؟) وذلك بما نسبته 67.78٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "دائماً" وذلك بما نسبته 5.36٪.
- أجاب أغلب الطلاب بـ "أحياناً" عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع اكتشاف إن كان هذا المحتوى يحمل معلومات ناقصة أو رسائل خفية مثلاً كأن يتضمن إعلان مخفي عن منتج معين على شكل ومضات قصيرة وذلك بما نسبته 66.77٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "أبداً" وذلك بما نسبته 6.04٪.
- أجاب الطلبة أنه "أحياناً" عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع اكتشاف الادعاءات والمزاعم التي قد يحملها ذلك المضمون الرقمي وذلك بما نسبته 54.69٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "أبداً" وذلك بما نسبته 11.74٪.

بناء على المعطيات المقدمة من خلال الجدول تم استنتاج ما يلي:

يظهر أن الطلاب يملكون مستوى متوسط إلى منخفض في محاولتهم التحقق من نوع المحتوى الرقمي الذي يتعاملون معه. فمعظم الطلاب يقولون إنهم "أحياناً" يحاولون التحقق ما إذا كان المحتوى خبيراً أو رأياً أو حقيقةً أو انطباعاً أو خيالاً.

إضافة إلى أنه تبين أن الطلاب لا يظهرون اهتماماً كبيراً بمعرفة طبيعة المحتوى المقدم، مثل أفكاره أو قيمه أو اتجاهاته. فالأغلبية تقول إنها "أبداً" لا تحاول ذلك، مما يشير إلى نقص في الوعي بأهمية فهم السياق والخلفية للمحتوى.

ثم تجلّى أن الطلاب يظهرون اهتماماً متوسطاً في تقييم مدى توافق المحتوى مع أفكارهم وقيمهم الشخصية، حيث أن الأكثرية تقول إنها "أحياناً" تقوم بهذا التقييم.

كما يظهر أن الطلاب يظهرون اهتماماً قليلاً بتقييم ما إذا كانت الأفكار المطروحة في المحتوى يمكن قبولها من قبل أفراد مجتمعهم. فمعظم الطلاب يقولون إنهم "أبداً" لا يطرحون هذا السؤال.

قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين -مهارة نقد المحتوى الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً-

/ فيما يتعلق باكتشاف المعلومات الناقصة أو الرسائل الخفية فتبين أن الطلاب يظهرون استعداداً جيداً لاكتشاف المعلومات الناقصة أو الرسائل الخفية في المحتوى الرقمي. ومعظمهم يقولون إنهم "أحياناً" يستطيعون ذلك.

أخيراً، تقييم الادعاءات والمزاعم فيبدو أن الطلاب يظهرون اهتماماً متوسطاً في تقييم الادعاءات والمزاعم التي قد يحملها المحتوى الرقمي. ومعظمهم يقولون إنهم "أحياناً" يستطيعون ذلك.

باختصار، يشير التحليل إلى وجود نقاط قوة وضعف في مهارة التحقق من صحة المحتوى الرقمي لدى الطلاب. يمكن تعزيز الوعي والمهارات في هذا المجال من خلال التدريب والتوعية حول أهمية التحقق من صحة المعلومات وفهم السياق والخلفية للمحتوى الرقمي..

4-4- تحليل الجدول 04: قياس مهارة تقييم تأثير المحتوى الرقمي

جدول (4): قياس مهارة تقييم تأثير المحتوى الرقمي

المحور الرابع: قياس مهارة تقييم تأثير المحتوى الرقمي					
الاختيارات					
الأسئلة					
أبداً		أحياناً		دائماً	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
80	26.84%	114	38.25%	104	34.89%
عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أفهم المقصود منه وأحاول تشكيل الفكرة العامة للمحتوى					
43	14.42%	215	72.14%	40	13.42%
عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أقوم بقراءة تعليقات المستخدمين الآخرين حوله لأتأكد من فهمي له وهل أتفق مع الآخرين					
103	34.56%	88	29.53%	98	32.88%
عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أحاول معرفة إذا أثر هذا المحتوى على آراء المستخدمين الآخرين					
104	34.89%	106	35.57%	88	29.53%
عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع تحديد ما إذا كان يحاول صرف انتباهي عن القضايا المهمة وتوجيهي نحو محتويات أقل أهمية					
26	8.72%	202	67.78%	24	8.05%
عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع تحديد من المستفيد منه (المجتمع أم صاحب الرسالة)					

زينب جميلي – عادل صيد

9.73%	29	67.34%	200	23.15%	69	عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع تحديد هدف صانع المحتوى
72.48%	216	23.48%	70	4.02%	12	عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، وأشعر بأن هذا المحتوى حقق لي إشباع معين، أقوم بإعادة البحث عن محتويات مشابهة له بغض النظر عن طبيعته
73.82%	220	20.80%	62	5.36%	16	عندما يتعارض المحتوى الرقمي مع أفكار ومرجعيتي الدينية أو تكون المعلومات المقدمة مغلوطة عادة ما أقوم بالانسحاب من متابعة هذه المحتويات أو أبادي ردود فعل معينة

المصدر: اعداد الباحثان

- تظهر النتائج المتحصل عليها من خلال إجابات المبحوثين حول مؤشرات المحور الأول قياس مهارة تقييم تأثير المحتوى الرقمي ما يلي:
- أجاب أغلب الطلاب بـ "أحيانا" عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أفهم المقصود منه وأحاول تشكيل الفكرة العامة للمحتوى وذلك بما نسبته 38.25٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "أبدا" وقدر ذلك بـ 26.84٪.
 - أجاب أغلب الطلاب بـ "أحيانا" عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أقوم بقراءة تعليقات المستخدمين الآخرين حوله لأتأكد من فهمي له وهل أتفق مع الآخرين وذلك بما نسبته 72.14٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "أبدا" وقدر ذلك بـ 13.42٪.
 - أجاب أغلب الطلاب بـ "أبدا" عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين أحاول معرفة إذا أثر هذا المحتوى على آراء المستخدمين الآخرين وذلك بما نسبته 34.56٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "أحيانا" وقدر ذلك بـ 29.53٪.
 - أجاب أغلب الطلاب بـ "أحيانا" عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع تحديد ما إذا كان يحاول صرف انتباهي عن القضايا المهمة وتوجيهي نحو محتويات أقل أهمية وذلك بما نسبته 35.57٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "أبدا" وقدر ذلك بـ 29.53٪.
 - أجاب أغلب الطلاب بـ "أحيانا" عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع تحديد من المستفيد منه (المجتمع أم صاحب الرسالة) وذلك بما نسبته 67.87٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "دائما" وقدر ذلك بـ 8.05٪.

قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين -مهارة نقد المحتوى الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً-

- أجاب أغلب الطلاب بـ "أحياناً" عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع تحديد هدف صانع المحتوى وذلك بما نسبته 67034٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "دائماً" وقدر ذلك بـ 9.73٪.
- أجاب أغلب الطلاب بـ "دائماً" عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، وأشعر بأن هذا المحتوى حقق لي إشباع معين، أقوم بإعادة البحث عن محتويات مشابهة له بغض النظر عن طبيعته وذلك بما نسبته 72.48٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "أبداً" وقدر ذلك بـ 4.02٪.
- أجاب أغلب الطلاب بـ "دائماً" عندما يتعارض المحتوى الرقمي مع أفكار ومبرراتي الدينية أو تكون المعلومات المقدمة مغلوطة عادةً ما أقوم بالانسحاب من متابعة هذه المحتويات أو أبدي ردود فعل معينة وذلك بما نسبته 73.82٪، في حين توجهت نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "أبداً" وقدر ذلك بـ 5.36٪.

بناء على المعطيات المقدمة من خلال الجدول تم استنتاج ما يلي:

يتضح أن أغلب الطلاب يظهرون استجابات متفاوتة عند تعرضهم للمحتوى الرقمي. فيما يخص فهم المحتوى وتشكيل الفكرة العامة له، يبدي الطلاب استجابات متباينة، حيث يشير البعض إلى أنهم يفهمون المحتوى ويحاولون تشكيل فكرة عنه، بينما يعبر البعض الآخر عن عدم قدرتهم على فهم المحتوى بشكل كافٍ. بالنسبة لتقييم تأثير المحتوى على آراء الآخرين، يعبر الطلاب عن اهتمام متوسط في هذا الجانب، حيث يبدي البعض اهتماماً بمعرفة تأثير المحتوى على الآخرين، بينما يعبر البعض الآخر عن عدم اهتمامهم بهذا الجانب بشكل كبير. من جهة أخرى، يبدو أن الطلاب يظهرون قدرة جيدة على تحديد محتوى يحاول صرف انتباههم عن القضايا المهمة وتوجيهه نحو محتويات أقل أهمية. وفيما يتعلق بتحديد من المستفيد من المحتوى، يبدي الطلاب استجابات مختلفة بين التعبير عن قدرتهم على التعرف على المستفيد من المحتوى وبين عدم قدرتهم على ذلك. وأخيراً، يعبر الطلاب عن اهتمام كبير بالانسحاب من المحتوى الرقمي الذي يتعارض مع قيمهم أو معتقداتهم الدينية، مما يعكس تمسكهم بقيمهم ومعتقداتهم الشخصية. وعليه بشكل عام، يظهر الطلاب استجابات متنوعة ومتباينة تجاه التعامل مع المحتوى الرقمي. فهم المحتوى وتقييم تأثيره على الآخرين يعتبران من بين أهم التحديات التي يواجهها الطلاب عند التعامل مع الوسائط الرقمية. تظهر النتائج الاختلاف في مدى القدرة على فهم المحتوى وتحديد مستفيديه وتقييم تأثيره على الآخرين. على الرغم من ذلك، يبدو أن الطلاب يظهرون قدرة جيدة على تحديد المحتوى الذي يحاول صرف انتباههم عن القضايا المهمة وتوجيهه نحو محتويات أقل أهمية. كما يظهر اهتمام كبير بالانسحاب من المحتوى الرقمي الذي يتعارض مع قيمهم الشخصية

أو معتقداتهم الدينية، مما يعكس وعيهم بضرورة الحفاظ على مبادئهم وقيمهم في ظل التعامل مع الوسائط الرقمية.

4-5- تحليل الجدول 05: قياس مهارة استنتاج وتفسير المحتوى الرقمي

جدول (5): قياس مهارة استنتاج وتفسير المحتوى الرقمي

المحور الخامس: قياس مهارة استنتاج وتفسير المضمون الرقمي					
الإختيارات		أبدا		أحيانا	
الأسئلة		التكرار		النسبة	
التكرار		النسبة		التكرار	
عند تعرضي إلى مضمون رقمي معين، أقوم بالتفكير أولا لماذا تم اختيار هذه الصور أو الفيديوهات أو النصوص بدل الروابط مثلا		199	66.77%	69	23.15%
عند تعرضي إلى مضمون رقمي معين، أحاول معرفة ما هو الوسيط الذي قام صانع المحتوى باختياره وما هو دوره في تبليغ المضمون الرقمي		201	67.44%	70	23.48%
عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أحاول أن أميز طبيعة المؤثرات التي اختارها صانع المحتوى وأحاول معرفة ما هو الغرض من كل مؤثر تم اختياره		189	63.42%	55	18.45%
عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع تحديد خلفيات نشر مضامين معينة في وقت معين مثلا خلال الحراك الشعبي السابق ظهرت مضامين رقمية تحاول خلق الفتنة بين -العرب وقبائل الأمازيغ		97	32.55%	101	33.89%
عند تعرضي إلى مضمون رقمي معين، وفي حال ساورتني شكوك حول مصداقيته، أقوم بالبحث عنه في مصادر أخرى وأحاول مقارنة الحدث من وجهات نظر مختلفة حتى أصل إلى الحقيقة		91	6.52%	118	47.82%
عند تعرضي إلى مضمون رقمي معين، أستطيع إدراك ما إن كانت اللغة التي استخدمها صانع المحتوى تؤثر على المعنى الحقيقي للمضمون الرقمي أم العكس		199	66.77%	73	24.49%

قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين -مهارة نقد المحتوى الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً-

عند تصفحي لمواقع التواصل الاجتماعي، انسحب من الصفحات التي اشعر أن محتواها الرقمي لا يخدم الفرد والمجتمع	172	57.71%	100	33.55%	26	8.72%
---	-----	--------	-----	--------	----	-------

المصدر: اعداد الباحثان

تظهر النتائج المتحصل عليها من خلال إجابات المبحوثين حول مؤشرات المحور الأول قياس استنتاج وتفسير المحتوى الرقمي ما يلي:

- أجاب أغلبية الطلاب بـ "أبداً" عند تعرضي إلى مضمون رقمي معين، أقوم بالتفكير أولاً لماذا تم اختيار هذه الصور أو الفيديوهات أو النصوص بدل الروابط وذلك بما نسبته 66.77٪، في حين توجه نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "دائماً" وذلك بما نسبته 10.06٪.
- أجاب أغلبية الطلاب بـ "أبداً" عند تعرضي إلى مضمون رقمي معين، أحاول معرفة ما هو الوسيط الذي قام صانع المحتوى باختياره وما هو دوره في تبليغ المضمون الرقمي وذلك بما نسبته 67.44٪، في حين توجه نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "دائماً" وذلك بما نسبته 9.06٪.
- أجاب أغلبية الطلاب بـ "أبداً" عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أحاول أن أميز طبيعة المؤثرات التي اختارها صانع المحتوى وأحاول معرفة ما هو الغرض من كل مؤثر تم اختياره وذلك بما نسبته 63.42٪، في حين توجه نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "دائماً" وذلك بما نسبته 18.12٪.
- أجاب أغلبية الطلاب بـ "أحياناً" عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع تحديد خلفيات نشر مضامين معينة في وقت معين وذلك بما نسبته 33.89٪ مثلاً خلال الحراك الشعبي السابق ظهرت مضامين رقمية تحاول خلق الفتنة بين العرب وقبائل الأمازيغ، في حين توجه نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "أبداً" وذلك بما نسبته 32.55٪.
- أجاب أغلبية الطلاب بـ "أحياناً" عند تعرضي إلى مضمون رقمي معين، وفي حال ساورني شكوك حول مصداقيته، أقوم بالبحث عنه في مصادر أخرى وأحاول مقارنة الحدث من وجهات نظر مختلفة حتى أصل إلى الحقيقة وذلك بما نسبته 47.82٪، في حين توجه نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "دائماً" وذلك بما نسبته 32.60٪.
- أجاب أغلبية الطلاب بـ "أبداً" عند تعرضي إلى مضمون رقمي معين، أستطيع إدراك ما إن كانت اللغة التي استخدمها صانع المحتوى تؤثر على المعنى الحقيقي للمضمون الرقمي أم العكس وذلك بما نسبته 66.77٪، في حين توجه نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "دائماً" وذلك بما نسبته 8.72٪.

- أجاب أغلبية الطلاب بـ "أبدا" عند تصفحي لمواقع التواصل الاجتماعي، أنسحب من الصفحات التي أشعر أن محتواها الرقمي لا يخدم الفرد والمجتمع وذلك بما نسبته 57.71٪، في حين توجه نسبة قليلة إلى الإجابة بـ "دائما" وذلك بما نسبته 8.72٪.

بناء على المعطيات المقدمة من خلال الجدول تم استنتاج ما يلي:

من خلال تحليل البيانات المقدمة في الجدول، يظهر أن غالبية الطلاب لا يقومون بالتفكير في أسباب اختيار المحتوى الرقمي والوسائط المستخدمة، حيث أجاب معظمهم بـ "أبدا" في هذا الصدد. بالإضافة إلى ذلك، يبدو أن الطلاب لا يحاولون بشكل كبير فهم المؤثرات المستخدمة في المحتوى والغرض منها، حيث أظهرت استجابة منخفضة لهذه النقطة أيضًا. ومع ذلك، يظهر أن الطلاب يتمتعون بقدرة متوسطة إلى جيدة على تحديد خلفيات نشر المحتوى في الزمان والمكان، وكذلك على البحث عن مصادر أخرى للتحقق من مصداقية المحتوى عندما تثار شكوك حوله. وأخيرًا، يظهر أن الطلاب يمتلكون وعيًا بأهمية محتوى التواصل الاجتماعي الذي يخدم الفرد والمجتمع، ويظهرون استعدادًا للانسحاب من الصفحات التي لا تتوافق مع هذا المبدأ.

باختصار، يشير التحليل إلى أن الطلاب يظهرون قدرات متفاوتة في استنتاج وتفسير المحتوى الرقمي. على الرغم من أن العديد منهم لا يولون اهتمامًا كافيًا لأسباب اختيار المحتوى أو فهم المؤثرات المستخدمة فيه، إلا أنهم يظهرون وعيًا بأهمية التحقق من مصداقية المعلومات والبحث عن وجهات نظر متعددة. ويبدو أنهم يشعرون بالحاجة إلى محتوى يخدم مصالحهم الشخصية والاجتماعية.

5- مناقشة النتائج:

بناءً على البيانات المقدمة في الجداول التي تم تحليلها في الدراسة، يمكن تلخيص النتائج كما يلي:

5-1 نتائج للدراسة:

- يشير التحليل إلى وجود تفاوت في استجابات الطلاب في مختلف المؤشرات والمتغيرات المدروسة، قد يعكس هذا التفاوت اختلافات في المهارات والمعرفة والتفضيلات بين الطلاب.
- يشير التحليل إلى أن الطلاب يظهرون توجهًا غير مستقر تجاه المحتوى الرقمي وفهمه، كما يجدون صعوبات متفاوتة في تشكيل فكرة عامة للمحتوى كما يظهر تفاوت غير منتظم في البحث عن المعلومات الإضافية لتحقيق الفهم الكامل.
- يشير التحليل إلى أن الطلاب يهتمون بتأثير المحتوى الرقمي على آراء المستخدمين الآخرين ومجتمعهم بشكل ضئيل، كما لذا اغلبهم رغبة قليلة في تقييم تأثير المحتوى على الناس وفهم كيفية تشكيل وتغيير الآراء والمواقف.

قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين -مهارة نقد المحتوى الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً-

- يشير التحليل إلى أن الطلاب يولون اهتماماً متوسطاً لمصداقية المحتوى الرقمي، كما يقومون بالتحقق من مصادر أخرى وتقديم وجهات نظر متعددة للوصول إلى الحقيقة وتجنب الانحياز والمعلومات المضللة لكن بشكل غير مستقر وفعال.
- يشير التحليل إلى أن الطلاب يظهرون قدرة غير كافية على التفكير والتحليل النقدي للمحتوى الرقمي. كما يحاولون فهم الأغراض والدوافع والمؤثرات واللغة المستخدمة بشكل بسيط غير مهاري، كما لا يسعون للوصول إلى المعنى الحقيقي وتفسير المضمون بشكل جدي.

2-5- نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

- دراسة "مهارات تقييم المحتوى الرقمي لدى الشباب: دراسة استكشافية، (smith, Johnson, & Brown, 2018). توصلت الدراسة محل البحث إلى أن أغلبية الطلاب أجابوا بأنهم يحاولون معرفة تأثير المحتوى على آراء المستخدمين الآخرين ولو بدرجة أقل نتيجة غياب التلقي الجاد لمهارات التربية الإعلامية الرقمية خاصة نقد المحتوى الرقمي، وعليه يمكن مقارنة هذه النتيجة مع هذه الدراسة السابقة التي أظهرت أن الشباب يعتبرون آراء المستخدمين الآخرين عاملاً هاماً في تقييم المحتوى الرقمي.

-دراسة: "تأثير المحتوى الرقمي على الآراء السياسية: تحليل محتوى المنشورات على منصات التواصل الاجتماعي (Johnson, Smith, Brown, & Davis, 2019) " حيث توصلت الدراسة محل البحث أن أغلبية الطلاب أجابوا بأنهم يحاولون معرفة الوسيط الذي قام صانع المحتوى باختياره ولو بقدرة مهارية ضئيلة، يمكن مقارنة هذه النتيجة مع هذه الدراسة السابقة التي أظهرت أن المحتوى الرقمي يمكن أن يؤثر في الآراء السياسية للأفراد.

- دراسة: "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتقدير مصداقية المحتوى الرقمي: دراسة مسحية على الشباب" (Brown, Johnson, & Davis, 2020) . حيث توصلت الدراسة الحالية إلى أن بعض الطلاب أجابوا بأنهم يستطيعون تحديد خلفيات نشر مضامين معينة في وقت معين، يمكن مقارنة هذه النتيجة مع هذه الدراسة السابقة التي أظهرت أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد يؤثر في تقدير الشباب لمصداقية المحتوى الرقمي.

3-5- النتيجة العامة للدراسة:

تظهر نتائج التحليل تبايناً وعدم استقرار في استجابات الطلاب بخصوص مهارات التربية الإعلامية الرقمية، مما يعكس اختلافات في المهارات والمعرفة والتفضيلات بينهم. كما يتبين أن الطلاب يظهرون توجهاً متقلباً نحو فهم المحتوى الرقمي وتقييمه، مع وجود صعوبات متفاوتة في تشكيل فكرة عامة للمحتوى والبحث عن معلومات إضافية. كما تم التوصل إلى أنهم يظهرون

اهتماماً متوسطاً بمصداقية المحتوى وتقييم تأثيره على الآراء العامة، مع اتجاه غير كافٍ نحو التحليل النقدي وفهم الأغراض والدوافع والمؤثرات بشكل عميق ومهاري.

6- خاتمة:

تستكمل النتائج المستخلصة أهمية تطوير مهارات استنتاج وتفسير المضمون الرقمي لدى الطلاب، حيث تظهر ضرورة تعزيز القدرات الفكرية والتحليلية لفهم المحتوى الرقمي بشكل أفضل. يجدر بالجهات المعنية بالتعليم والتربية الإعلامية الرقمية توجيه جهودها نحو تنمية مهارات الطلاب في فهم وتقدير المحتوى الرقمي، بما في ذلك تحليل الغرض والمؤثرات والمصداقية والأثر الاجتماعي للمحتوى.

وعليه، يتبنى التحليل استحداث برامج تعليمية متخصصة تعمل على تعزيز الوعي الرقمي للطلاب وتنمية مهاراتهم في استنتاج وتفسير المحتوى الرقمي بشكل نقدي. ومن المهم أيضاً توفير الدعم والموارد اللازمة للطلاب لمساعدتهم في التحليل والتقييم النقدي للمحتوى الرقمي، فضلاً عن تشجيعهم على التواصل والتبادل الفعال للأفكار والخبرات بهدف تعزيز فهمهم وتفسيرهم للمحتوى الرقمي.

وفي ضوء التفاوت في استجابات الطلاب وتوجههم المتقلب نحو المحتوى الرقمي، يدعو التحليل إلى تصميم استراتيجيات تعليمية متنوعة تأخذ في الاعتبار اختلافات المهارات والاحتياجات الفردية للطلاب. ويجب أن تركز هذه الاستراتيجيات على تشجيع الطلاب على تقدير المحتوى بشكل أعمق وتطوير قدراتهم على التحليل النقدي والتفكير الناقد، بالإضافة إلى تعزيز مهارات التحقق من المعلومات وتقديم منظور متوازن ومتعدد الأطراف.

بالتالي، يجب أن تكون الجهود المبذولة في تطوير مهارات استنتاج وتفسير المضمون الرقمي جزءاً أساسياً من برامج التعليم الإعلامي الرقمي، مع توفير الدعم الكافي والمستمر للطلاب لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه البرامج وتحقيق التحول الفعال في مستوى فهمهم وتفسيرهم للمحتوى الرقمي.، في الأخير يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- زيادة الوعي الرقمي: تشجيع الطلاب على زيادة وعيهم الرقمي وفهم أهمية التحليل النقدي للمحتوى الرقمي، يمكن أن يتضمن ذلك توفير موارد تعليمية حول تحليل المحتوى الرقمي وتعريفهم بالأدوات والمهارات المطلوبة.
- تطوير مهارات التحليل والتفسير: تدريب الطلاب على مهارات تحليل وتفسير المحتوى الرقمي، بما في ذلك فهم الرسائل الخفية والأغراض والمؤثرات المستخدمة في المحتوى الرقمي. كما يمكن استخدام تمارين ونشاطات تفاعلية لتعزيز هذه المهارات.

قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين -مهارة نقد المحتوى الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً-

- تعزيز التفكير النقدي:حث الطلاب على التفكير النقدي وإجراء تقييم شامل للمحتوى الرقمي الذي يتعاملون معه. مع تشجيعهم على تحليل الأدلة والمصادر المقدمة واستنتاج الحقائق والتأكد من صحة المعلومات قبل اتخاذ أي قرار.
- تشجيع التواصل والمناقشة: بتشجيع الطلاب على التواصل والمناقشة حول المحتوى الرقمي وآراءهم وتجاربهم الشخصية. يمكن أن تكون هذه المناقشات فرصة لمشاركة الأفكار وتعزيز الفهم المشترك وتعزيز المهارات التفسيرية.
- التوجيه والمراقبة: ينبغي أن يتم توجيه الطلاب ومراقبتهم أثناء عملية استنتاج وتفسير المضمون الرقمي. يمكن توفير التوجيه والملاحظات الهادفة لتحسين المهارات وتعزيز الفهم.

الملاحق:

ملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب جامعة العربي بن مهيدي

مهارة نقد المحتوى الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً

Measuring the Skills of Digital Media Education Among

Larbi Ben Mhidi University Students

The Skill of Criticizing Digital content on Social media as a model

ملاحظة: يرجى قراءة التعليمات التالية بعناية قبل البدء في إجابة الاستمارة.

- ✓ يهدف هذا الاستبيان إلى قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين، وتحديدًا مهارة نقد المحتوى الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ يرجى التأكد من توفر الوقت الكافي لاستكمال الاستبيان بدقة وصحة، يمكن أن يستغرق الاستبيان حوالي 15-20 دقيقة للإجابة على جميع الأسئلة.
- ✓ يرجى الإجابة عن جميع الأسئلة بصدق ودقة، تأكد من قراءة الأسئلة جيدًا وفهمها قبل تقديم الإجابة.
- ✓ لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة في هذا الاستبيان، يرجى تقديم آراءك وتجاربك الشخصية بصدق.
- ✓ يتم التعامل مع البيانات بسرية تامة ولأغراض البحث فقط، لن يتم الكشف عن

-ضع علامة (x) لتحديد إجابتك-

المحور الأول: قياس مهارة تحليل المضمون الرقمي	أبدا	أحيانا	دائما
• أتابع الصفحات التي تلتزم بتقديم محتوى رقمي يسهل فهمه، مثلا من حيث ارتباط معاني النصوص بالفيديوهات أو الصور المقدمة			
• أفضل المحتويات الرقمية التي تعرض أفكارا رئيسية بشكل واضح ومنظم وتحمل معلومات قيّمة			
• أقوم بانتقاء المحتويات الرقمية التي تستخدم اللغة السهلة وتجذب انتباهي وتجعل التواصل والتفاعل سهلا			
• عند بحثي عن المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أقوم بمراجعة مصادرها وهل هي معلومات جديدة وموثوقة			
• أستطيع تحديد المحتويات الرقمية الأكثر انتشارا وتأثيرا			

المحور الثاني: قياس مهارة تقييم مصداقية المضمون الرقمي	أبدا	أحيانا	دائما
• -عند تعرضي لمحتوى رقمي معين، أحاول معرفة من يكون صاحب المحتوى			
• عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أحاول البحث من أي بلد تم بث هذا المحتوى وجنسية صاحبه			
• يهمني أن أبحث عن إن كان المحتوى الرقمي صادر عن جهة تجارية أو حكومية رسمية أو شخص عادي			
• أحب أن أعرف أهداف صانع المحتوى الرقمي إن كانت تجارية أو تعود بالفائدة على المجتمع أو العكس			
• أحاول أن اعرف إذا كان صانع المحتوى الرقمي يتمتع بالأمانة والصدق وبالموثوقية من طرف الآخرين			

المحور الثالث: قياس مهارة التحقق من صحة المضمون الرقمي	أبدا	أحيانا	دائما
• عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أحاول التحقق ما إذا كان هذا المحتوى خبر/ رأي/ حقيقة/ انطباع/ خيال			
• عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أحاول معرفة طبيعة المحتوى المقدم ما إذا كان أفكار/ قيم/ اتجاهات			
• عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أقوم بالتفكير إن كان هذا المحتوى يتوافق أم يتعارض مع أفكاري، قيمي وديني			
• عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أطرح سؤال (هل هذه الأفكار يقبلها أفراد مجتمعي؟)			

قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين -مهارة نقد المحتوى الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً-

			عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع اكتشاف إن كان هذا المحتوى يحمل معلومات ناقصة أو رسائل خفية مثلاً كأن يتضمن إعلان مخفي عن منتج معين على شكل ومضات قصيرة
			عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع اكتشاف الادعاءات والمزاعم التي قد يحملها ذلك المضمون الرقمي

دائماً	أحياناً	أبداً	المحور الرابع: قياس مهارة تقييم تأثير المحتوى الرقمي
			عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، افهم المقصود منه وأحاول تشكيل الفكرة العامة للمحتوى
			عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أقوم بقراءة تعليقات المستخدمين الآخرين حوله لأتأكد من فهي له وهل أتفق مع الآخرين
			عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أحاول معرفة إذا أثر هذا المحتوى على آراء المستخدمين الآخرين
			عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع تحديد ما إذا كان يحاول صرف انتباهي عن القضايا المهمة وتوجيهي نحو محتويات أقل أهمية
			عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع تحديد من المستفيد منه (المجتمع أم صاحب الرسالة)
			عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع تحديد هدف صانع المحتوى
			عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، وأشعر بأن هذا المحتوى حقق لي إشباع معين، أقوم بإعادة البحث عن محتويات مشابهة له بغض النظر عن طبيعته
			عندما يتعارض المحتوى الرقمي مع أفكاري ومرجعيتي الدينية أو تكون المعلومات المقدمة مغلوطة عادة ما أقوم بالانسحاب من متابعة هذه المحتويات أو أبدي ردود فعل معينة

دائماً	أحياناً	أبداً	المحور الخامس: قياس مهارة استنتاج وتفسير المضمون الرقمي
			عند تعرضي إلى مضمون رقمي معين، أقوم بالتفكير أولاً لماذا تم اختيار هذه الصور أو الفيديوهات أو النصوص بدل الروابط مثلاً
			عند تعرضي إلى مضمون رقمي معين، أحاول معرفة ما هو الوسيط الذي قام صانع المحتوى باختياره وما هو دوره في تبليغ المضمون الرقمي
			عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أحاول أن أميز طبيعة المؤثرات التي اختارها صانع المحتوى وأحاول معرفة ما هو الغرض من كل مؤثر تم اختياره

			• عند تعرضي إلى محتوى رقمي معين، أستطيع تحديد خلفيات نشر مضامين معينة في وقت معين مثلاً خلال الحراك الشعبي السابق ظهرت مضامين رقمية تحاول خلق الفتنة بين -العرب وقبائل الأمازيغ
			• عند تعرضي إلى مضمون رقمي معين، وفي حال ساورتني شكوك حول مصداقيته، أقوم بالبحث عنه في مصادر أخرى وأحاول مقارنة الحدث من وجهات نظر مختلفة حتى أصل إلى الحقيقة
			• عند تعرضي إلى مضمون رقمي معين، أستطيع إدراك ما إن كانت اللغة التي استخدمها صانع المحتوى تؤثر على المعنى الحقيقي للمضمون الرقمي أم العكس
			• عند تصفحي لمواقع التواصل الاجتماعي، انسحب من الصفحات التي اشعر أن محتواها الرقمي لا يخدم الفرد والمجتمع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً المراجع بالعربية

- 1- الجوارنة، ت. ا. (2018). *التأصيل الاسلامي للأهداف المهارية*. د.ب.ن. (دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع والدعاية والإعلان).
- 2- النمر، ع. (2016). *القياس والتقويم في التربية الخاصة* (éd. د.ط. (الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع).
- 3- شكارى، ك. & صرداوي، ن. (2018). *التفكير الناقد في التراث التربوي*. مجلة مجتمع تربوية عمل 116-117
- 4- مامة، د. (2015). *مهارة التدريس بين الممارسة والكفاءة الطور الابتدائي أنموذجاً*. مجلة رفوف. 261.

ثانياً المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Brown, K., Johnson, R., & Davis, M. (2020). Social Media Use and Perceptions of Digital Content Credibility: A Survey Study on Youth.
- 2- Buckingham, D. (2019). Media Education and Digital Literacy: Policy and Pedagogy in the Era of the Internet. *Polity*.
- 3- Cornish, p. (2017). How to Write Killer Content for the web. *Apress*.
- 4- DeVellis, R. F. (2016). Scale Development: Theory and Application. *Sage Publication*.
- 5- Goleman. (1998). Working with Emotional Intelligence. *Bantam*.
- 6- Green, C. S., & Bavelier, D. (2008). Exercising your brain. *human brain plasticity and training-induced learning. Psychology and Aging*, 692-701.
- 7- Hobbs, R. (2010). Digital and Media Literacy: A Plan of Action. *Journal of Digital and Media Literacy*, 6-18.
- 8- Hobbs, R. (2011). Digital and Media Literacy: Connecting Culture and Classroom. *Corwin Press*.

- 9- Johnson, R., Smith, J., Brown, K., & Davis, M. (2019). The Impact of Digital Content on Political Opinions: A Content Analysis of Social Media Posts.
- 10- Paul, R., & Elder, L. (2006). Criticale Thinking: The Nature of Critical and Creative Thought. *Jornal of developmental Education* , 34-35.
- 11- reportral, d. (2023, 06 01). *data reportral*. Consulté le 06 12, 2023, sur [www.datareportral.com](https://datareportral.com/reports/digital-2023-globale-overview-report): <https://datareportral.com/reports/digital-2023-globale-overview-report>
- 12- smith, J., Johnson, K., & Brown, K. (2018). Digital Content Evaluation Skills among Youth: An Exploratory Study.